كفاك عزا وكفاك فخرا ۞ اذا تيقصت لتلك الذكرى
والعلماء الراسخون العظماء ۞ اولاد شيخ المسلمين الحكما
هم نقطة البيكار في التحقيق ۞ وسدرة لمنتهى الطريق
عليهم ازكى السلام والدعا ۞ منى ومنهم عند كل مدعا
وان تمهيد البساط طالا ۞ وها هنا مطالب تقالى
الحمد لله الذي الحقني ۞ في زمن الغربة بالخير الهني
لما سمعت الدعوة النجديه ۞ وقام داعينا من الدرعيه
فبان لي حقيقة التوحيد ۞ والنفي والاثبات والتفريد
واستيقظ الناس من قد ماتا ۞ ببعثه الله ولو رفاتا
وغاية الشرى على التعميم ۞ في حال اهل الكهف والرقيم
وكلبهم اليهم منسوب ۞ وتابع القوم لهم محسوب
وكل ذنب جبه الاسلام ۞ وسالف الخير لنا بقام
فالشكر فرض لازم علينا ۞ والله لولا الله ما اهتدينا
ونشر هذا الخير بين الناس ۞ من اعظم الشكر بلا التباس
فان من احب شيأ اكثرا ۞ من ذكره مقررا مكررا

حتى

حتى تراه في القلوب قد وقر ۞ كحالة الصديق فيما قد غبر
وان ايمان الصحابي حارثه ۞ يورثه الله تعالى وارثه
وهذه حقائق التوحيد ۞ قد ظهرت بذلك التحديد
في الذات والصفات والافعال ۞ والخلق والامر بلا اشكال
وحجة الله بغير مين ۞ قامت لنا مقام رأي العين
فما بقي الا امتثال الامر ۞ مسلمين لولي الامر
قولا وفعلا واعتقادا كله ۞ على الصواب خالصا ملكا له
فما الله تعبدنا ولا كلفنا ۞ باللفظ للاسما بغير معنى
وكل قول فله حقيقه ۞ والصدق فيها العروة الوثيقه
وان مبنى امرنا ورأسه ۞ واصله وفرعه وساسه
محبة الله محبة النبي ۞ محبة الاسلام صافي المشرب
ثم الرضى بهذه الثلاث ۞ فرض على الذكور والاناث
موآليا معاديا وان ترى ۞ الحب في مولاك اوثق العرى
ثم اجتنب نواقض الاسلام ۞ فانها كالسم للاجسام
وهي كثير والوقوع اكثر ۞ من جاهل وعالم وتحصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)